فتح الاقفال بشرح تحفة الاطفال

سليمان الجمزوري

٢ر٢١١
ق ٠ ج

فتح الاقفال بشرح تحفة الاطفال ،تأليف الجمزورى سليمان بن حسين كان حيا ١٢٧٦ هـ ،كتب فى القرن الثالث عشر الهجرى تقديرا .

١٨ ق ١٥ س ٢٤x١٦ر٥ سم
نسخة حسنة ،خطها نسخ حسن ، طبع
الازهرية ١: ١١٧ معجم المطبوعات ١: ٧٠٨

٢٠٥٠ ا ـ التجويد ،القرآن الكريم وعلومه
أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ ج ـ شرح تحفة الاطفال .

فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال

الجمزوري

عدد أوراقها ثمانية عشر

١٨

قرئ

هذا فتح الأقفال
شرح تحفة الأطفال
في علم التجويد

رحم الله تعالى

مؤلفه

في صوز عبد الرحمن بن حسن

العجلاني

ثم انتقل الى صورة الفقير

حسن بن عبد الرحمن

العجيمي

عفى عنه

آمين

مكتبة
الشيخ سليمان العبد الرحمن الراجحي
رحمه الله

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب: فتح الأقفال شرح تحفة الأطفال الرقم: ٢٠٥٠
اسم المؤلف: سليمان بن عبد الجمزوري الأزهري
تاريخ النسخ:
عدد الأوراق: ١٨ مقاس: ١٦×٢٤
ملاحظات: كويس ٢/١١/٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نزل القرآن علي عبده تنزيلا وقال
له ورتل القرآن ترتيلا • والصلاة والسلام
علي سيدنا محمد المنزل عليه ن والقلم وما يسطرون
الذي تونت له الغزالة بصوت رخيم سمعه
الحاضرون • وعلي اله واصحابه المهتدين منه
تحفة الأمداد • وعلي اتباعه الذين قصروا
همهم علي اتباعه ففازوا بكل المراد • صلاة

وسلاما

وسلاما دائمين متلازمين الي يوم التناد
وبعد فقد طلبت مني بعض الأحباب ان اعمل
له شرحا لطيفا مختصرا علي نظم المسمى بتحفة
الأطفال • فاجبته في ذلك باحسن جواب
راجيا من الله ان يوفقني له احسن التوفيق
وان يهديني به لاقوم طريق • وجعلت اصله
شرح ولد شيخنا الشيخ محمد الميهي نظر الله الينا
واليه • واعتمدت فيما تركته من هذا الشرح
عليه لأني اقتصرت فيه علي مجرد سرد الأحكام
مريدا بذلك بلوغ المرام وان ينتفع به الخاص
والعام • وسميته فتح الأقفال • بشرح تحفة
الأطفال وقلت مستعينا بالقدير السميع العليم
بسم الله الرحمن الرحيم • اي انظم الأشياء الآتية
متبركا بالبسملة وابتداء بالبسملة والحمدلة
كما يأتي اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بالحديث

الواردة ولايخفى ماني البسملة والحمدلة مما لانطيل
بذكره اقتصارا علي ماذكر في الأصل ❊ ❊
يقول راجي رحمة الغفور ردوما سليمان هو الجزور
الحمد لله مصليًا علي محمد واله ومن تلا

اي يقول مؤمل احسان ربه الغفور اي الكثير
المغفرة اي الستر علي الخطايا فلم يواخذ عليها
دائمًا سليمان بن حسين ابن محمد الجزوري بالجيم
بالميم بعد الجيم كما ذكره الشراني في طبقاته
الشهير بالأفندي الحمد لله اي الثناء الحسن ثابت
بالاختصاص له تعالا شركه فيه غيره الاعلي طريق
المجاز مصليا اي طالبًا من الله ان يزيد رحمته
المقرونة بالتعظيم علي سيدنا محمد الذي يحمده اهل
السموات واهل الأرض وعلي اله الأولين والأيلين
والمراد بهم هنا الذين امنوا به فيهم الصحب ومن
تلا اي تبع النبي واصحابه صلي الله عليه وسلم

وبعد هذا النظم للمريدي في النون والتنوين والمدود

اي وبعد ما تقدم من حمد الله الأتم والصلاة
علي نبيه الأعظم فهذا النظم اي المنظوم اي
هو باق علي معناه مبالغة جمعته للمريد اي
الطالب وهو في احكام المد وغير ذلك
من احكام الميم الساكنة ولام التعريف ولام الأفعال
سميتها بتحفة الأطفال عن شيخنا المهري ذي الكمال

اي سميت هذا النظم بتحفة الأطفال اي
تخصيصهم بالشيء الحسن والمراد هنا الأحكام
الأتية والأطفال جمع طفل والمراد به من لم يبلغ
الحلم او المراد الأطفال مثلي في هذا الفن ناقلا
له عن شيخنا الأمام العالم العلامة الحبر البحر
الفهامة سيدي واستاذي الشيخ نور الدين
علي بن عمر بن حمد بن عمر بن ناجي ابن فتيش
المهري ادام الله النفع بعلومه ذي الكمال

اي التمام في الذات والصفات وسائر الأحوال
الظاهرة والباطنة فيما يرجع للخالق والمخلوق
ارجو ابان ينفع الطلابا والأجر والقبول والثوابا
اي أؤمل من الله ان ينفع بهذا النظم الطلاب
بضم الطاء جمع طالب وجمع طلاب بفتح الطاء
مبالغة في طالب والطالب يشمل المبتدي والمنتهي
والمتوسط وهو المريد المتقدم وارجو به
من الله الأجر وسيأتي معناه والقبول وهو
ترتب الغرض المطلوب للداعي على دعائه لترتب
الثواب على الطاعة والأسعاف بالمطلوب والثوابا
بالألف للأطلاقة وهو مقدار من الجزا يعلمه
الله يتفضل بأعطايه لمن يشاء من عباده في
نظير اعمالهم الحسنة قال الشهاب في شرح الشفا
الأجر والثواب بمعنى وقد يفرق بينهما بأن
الأجر ما كان في مقابلة العمل والثواب

ماكان تفضلا واحسانا من الله تعالى ويستحق
كل منهما بمعنى الأجر والله سبحانه وتعالى اعلم

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينُ

للنون اذ تسكن والتنوين اربع احكام فخذ تبيين
اي للنون حال سكونها والتنوين ولا يكون
الا ساكنا احكام اربعة بالنسبة كما يقع بينهما
بعدهما من الحروف اي يجعلي قسمي الأزغام قسيما
واحدا والاظهر خمسة ولذا قلت فخذ تبيين
اي توضيحي لها كما سيأتي واعلم ان النون
الساكنة تثبت في الخط وفي اللفظ وفي الوصل
والوقف وتكون في الأسماء والأفعال والحروف
متوسطة ومتطرفة بخلاف التنوين فانه نون
ساكنة زائدة تلحق اخر الأسم لفظا وتسقط
خطا ولا يكون الا متطرفا لأنه لا يكون الا من
كلمتين والأحكام الأربعة هي الأظهار والأدغام

بقسميه والقلب والأخفا وحذفت التا من اربع
للضرورة فالاول الأظهار قبل الأحرف
الحلق ست رتبت فالترف الأول من احكامها
الأربعة الأظهار لها وهو لغة البيان واصطلاحا
اخراج كل حرف من مخرجه فيظهر ان عندك حروف
الحلق الستة اي التي تخرج منه وترتيبها في النظم
على ترتيبها في المخرج ثم اعلم ان النون تقع مع
حروف الأظهار تارة من كلمة وتارة من كلمتين
بخلاف التنوين فانه لا يكون الا من كلمتين كما
سيأتي في الأمثلة وحاصل الستة
همز فهاء ثم عين حاء مهملتان ثم غين خاء

فمن اقصى الحلق اثنان الهمزة كيناون ولا ثاني
لها في القرآن ومن امن وحنات الفا فأني
قرأت غير ورش لأنه يحرك النون والتنوين
بحركة الهمزة والها كمنها ومن هاجر وجرف

هار ومن وسطه اثنان العين المهملة نحو نعق
من علم حقيق علي والحاء المهملة نحو تحبون
من حاد عليم حكيم ومن ادناه اثنان الغين
المعجمة نحو فسينقضون ولا ثاني لها من غل حليما
غفورا والخاء المعجمة نحو المنخنقة ولمن خاف
يومئذ خاشعة فعلم من ذلك ان مخارج الحلق
ثلاثة وحروفه ستة وان لكل من ثلاثة
امثلة مثالان للنون ومن كلمه ومن كلمتين
ومثال للتنوين والمهمل المتروك بلا لفظ
والثاني ادغام بتة انت في يرملون عندهم قد ثبت
الثاني من الأحكام الأدغام وهو لغة ادخال
الشئ في الشئ واصطلاحا التقا حرف ساكن
بمتحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مشددا
يرتفع اللسان عنه ارتفاعه واحدة وهو
بوزن حرفين فيدغمان عند ستة احرف

ايضا مجموعة في قول المدير ملون وهي الياء
المثنات تحت والراء والميم واللام والواو والنون
كلها قسمان قسم رغما فيه بغنة بينموا علما
اشارة الى ان الأحرف الستة التى تدغم عندها
النون الساكنة والتنوين على قسمين قسم يجب
ادغامهما فيه مع الغنة وهو اربعة احرف تعلم
من حروف ينموا وهي الياء المثنات تحت والنون
والميم والواو وهذا عند غير خلف عن حمزة
وعنده الادغام بغنة في حرفين وهما النون
والميم وبلا غنة في اربعة حروف وهي الواو والياء
واللام والراء فمثال ادغامهما في الياء بغنة من
يقول ويرق يحملون ومثاله في النون من نور
يومئذ ناعمة ومثاله في الميم ممن منع مثلا ما
ومثاله في الواو من وال عثاوة ولهم وجه
الادغام من ذلك يعلم من الأصل ثم اعلم ان

النون لا تدغم في هذه الحروف الا اذا كانت
متطرفة اما اذا كانت متوسطة فانها لا تدغم
بل يجب اظهارها ولذا قلت
الا اذا كان بكلمة فلا تدغم كدنيا ثم صوان ثلا
اي الا اذا كان المدغم والمدغم فيه في كلمة واحدة
فلا تدغم بل يجب الاظهار لئلا تلتبس الكلمة با
المضاعف وهو ما تكرر احد اصوله وذلك كدنيا
ومنوان وقنوان وعنوان ۞ م
والثاني ادغام بغير غنه في اللام والراء ثم كرنه
والقسم الثاني ادغام لهما بغير غنة قد غم
النون الساكنة والتنوين بدون غنة في الحرفين
الباقيين من يرملون وهما اللام والراء بجمعهما
قولك دل فمثال اللام نحو هدي للمتقين ولكن
لا يعلمون ومثال الراء نحو من ربهم ثمرة ورزقا
ووجه الادغام بدونها فيهما التخفيف اذ في

وجب الادغام بلا غنة في اللام والراء اجتنابا
للام والراء فانهما متقاربان في المخرج
ويسن راق وبل ران على قلوبهم ونحوه
ومن ثم قرئ هذا ما ص ١٢

بقائها ثقل ثم اشرت الي حكم من احكام الراء فقد
ثم كررته اي الراء اي احكم بتكريره مطلقا لانه
لكنه اذا شدد يجب اخفاء تكريره نحو فروج
وهو بالقصر في النظم لغة في كل حرف اخره همزة
والنون الثقيلة للتوكيد ❊ ❊
والثالث الاقلاب عند الباء ميما بغنة مع الاخفا
الثالث من احكام النون الساكنة والتنوين
الاقلاب لهما وهو لغة تحويل الشيئ عن وجهه
وتحويل الشيئ ظهرا لبطن واصطلاحا جعل كل
حرف مكان اخر مع حفظ مراعات الغنة والمراد
هنا ان النون والتنوين اذا وقعتا قبل الباء
يقلبان ميما مخففات في اللفظ لا في الخط
ولا تشديد في ذلك لانه بدل لادغام فيه
الا ان فيه غنة لان الميم الساكنة من الحروف
التي تصحبها الغنة وذلك اجماع مع القرا

وسوا

وسواء كانت النون مع الباقي كلمة او في
كلمتين والتنوين لا يكون الا من كلمتين وذلك
نحو انبئهم وان بورك وسميع بصير ❊
والرابع الاخفا عند الفاضل من الحروف واجب للفاضل
في خمسة من بعد عشر رمزها في كلام هذا البيت قد ضمنتها
صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقاضع طالما
الرابع من احكام النون والتنوين الاخفا
وهو لغة الستر واصطلاحا عبارة عن النطق
بحرف بصفة بين الاظهار والادغام عبارة
عن التشديد مع ابقاء الغنة في الحرف الاول
فاخفاوهما واجب عند الفاضل اي الباقي
من الحروف على الشخص الفاضل اي الكامل الزايد
على غيره بصفة الكمال والباقي من الحروف خمسة
عشر لان الحروف ثمانية وعشرون تقدم منها
ستة للاظهار وستة للادغام وواحد

للأقلاب فيبقى ما ذكر وقد جمعتها في اوائل كلم هذا
البيت وهي الصاد المهملة والذال المعجمة والثا
المثلثة والكاف والجيم والشين والقاف واليين
والدال والطاء والزاي والفا والثا المثنات
فوق والضاد المعجمة والظاء المثالة وامثلتها
على هذا الترتيب لكل حرف ثلاثة امثله لأن للنون
من كلمتين ومن كلمة ومثال للتنوين فمثال
الصاد ان صدوركم وينصركم وريحا صرصرا
والزال من ذكر ومنذر وسراعا ذلك والثا
من ثمرة ومنثورا وجميعا ثم والكاف من كان
وينكثون وعادا كفروا والجيم ان جائكم وفاجنينا
وشاجنات والشين من شاء ونبشا وعليم
شرع والقاف والئن قتلتم وينقلبون وشيء
قدير والشين ان سلام ومناته وعظيم
سماعون والدال من دابة وانداد اوقنوان

دائنة

دائنة والطا وان طائفتان وينطقون
وقوما طاغين والزاي فأن ذللتم وانزلنا
ويومئذ زرقا والفاء وان فاتكم وانفروا
وعمي فهم والتاء من تحتها وينتهون وجنات
تجري والضاد فأن ضللتم ومنضود وقوما
ظلموا فجملة ما ذكر خمسة واربعون مثالا
لكل حرف ثلاثة امثلة

حكم الميم والنون المشددتين

وغن ميما ثم نونا شددا وسم كلا احرف غنة بدا
اي يجب عليك اظهار غنة الميم والنون
حال تشديدهما نحو من الجنة والناس ومن
نذير ونخوفهم ولما ومالهم من الله والغنة
لازمة لهما متحركتين او ساكنتين ظاهرتين
او مدغمتين او مختلفتين غاية الأمر انهما اذا
شددا يجب اظهارهما كما مر ويسمى كل منهما

حرف غنة مشدد او حرف اغن مشدد

احكام الميم الساكنة

والميم ان سكنت تجي قبل الهجا لالف لينة لذي لجحا

اشرت بهذا البيت الى ان الميم الساكنة تقع قبل حروف الهجا غير الألف اللينة نحو انعمت ويمشون وذاكم اما الألف اللينة فلا يتاتى سكون الميم قبلها لان ما قبلها لا يكون الا مفتوحا وقوله لذي لجحا بكسر الحا المهملة اي صاحب العقل تكملت وسكونها ان لم تدل على الجمع لكل القرا وكذا ان دلت عليه لغير بن اكثير وابي جعفر وقالون في احد وجهيه ووصل ضمها عندهم بواو وكذا عند ورش قبل همزة القطع وعلل ذلك مذكورة في

احكامها ثلاثة لمن ضبط اخفاء ادغام واظهار فقط

اي احكام الميم الساكنة ثلاثة الاخفاء والادغام والاظهار وتقدم تعريف الثلاثة

فالاول

فالأول الأخفاء عند الباء وسمه الشفوي للقراء

الأول من الأحكام الميم الساكنة الأخفاء فيجب اخفاؤها اي مع الغنة اذا وقعت قبل الباء نحو ومن يعتصم بالله اليهم بجدية وهذا هو المختار وقيل باظهارها وقيل بادغامها اي بلا غنة وهذان القولان عربيان لم يقدا بهما وسيمي عند القرا الأخفاء الشفوي وذلك لانه لا يخرج الا عن الشفتين والشفوي في النظم بسكون الفا للضرورة والثاني ادغام بمثلها اتى وسم

ادغاما صغيرا يا فتى الثاني من احكام الميم الساكنة الأدغام فيجب ادغامها في مثلها نحو ام من يجيب المضطر ولكم ما كسبتم وسيمي هذا ادغاما صغيرا وتعريفه اي يتفق الحرفان صفة ومخرجا ويسكن اولهما كالأمثلة المتقدمة ونحو اضرب بعصاك وقد خلوا

الثالث الأظهار في البقيه من احرف وسمها شفويه

الثالث من احكام الميم الساكنة الأظهار فيجب
اظهارها عند الباقي من الحروف وهي ستة
وعشرون لأنه تقدم انها تخفى عنه الباء وتدغم
في مثلها ولا تقع قبل الألف اللينة وذلك نحو
انعمت وتمسون لكم عند بارئكم فتاب عليكم وسيمي
هند اظهارا شفويا وشفوية في النظم سكون

واحذر لوي واو وفا تخفى لقربها والاتحاد فاعرف

اشرت الى انه اذا سكنت الميم فليحذر القاري
اخفاها اذا وقعت عند الواو والفاء نحو عليهم
ولا وهم فيها وذلك لقربها من الفا مخرجا
ولاتحادها مع الواو في المخرج فيظن انها تخفى
عندهما كما تخفى عند الباء ويصح بتنوين فا في
النظم مقصورة للضرورة وعدمه اجر الموصل مجرى الوقف

احكام لام ال ولام الفعل

للام لحالات قبل الأحرف اولاها اظهارها فلتعرف
قبل اربع مع عشرة خذ علمه من ابغي جحل وخف عقيم

اشرت الى ان اللام من ال المعرفة اذا وقعت
قبل حروف المعظم حالتان الاولى اظهارها
وجوبا قبل اربعة عشر حرفا يؤخذ معرفتها
من حروف قول بعضهم ابغي جحل وخف عقيم
وهي الألف والباء الموحدة والغين المعجمة والحا
المهملة والجيم والكاف والواو والخاء المعجمة والنون
والعين المهملة والقاف والياء المثناة تحت
والميم والها نحو ايات البصير والغفور الحليم
الجليل الكريم الودود الجبير الفتاح العليم القدير
اليوم الملك الهادي ومعنى هذه الكلمة اطلب
حجا لا رفث فيه ولا فسوق ولا جدال

ثانيهما ادغامها في اربع وعشرة ايضا وزمزها فع

الثاني من احكام ال الأدغام فيجب ادغامها
في اربعة عشر حرفا ايضا وهي مجموعة في
اوايل كلم هذا البيت المشار اليه بقوله
وَرَمْزُهَا فِي اي احفظ وهي
طب ثم صل رحما تفز ضف ذا نعم ودع سواظن زر

وهي الطاء المهملة والتا المثلثة والصاد والراء
المهملتات والتا المثنات فوق والضاد والزاء
المعجمتان والنون والدال والسين المهملتان
والظا المثالة والزاي والشين واللام نحو
الطامة والثواب والصادقين والراكعين
والنابغين والضالين والذاكرين والناس
والدين والسايحون والظالمين والزجاجة
والشيطان والليل ونحو اذ لم

واللام الأولى سميها قمرية والام الأخرى سميها شمسية

اشرت الى ان اللام الأولى وهي التي يجب اظهارها

شمسي

تسمي قمرية اي لأنها كالقمر في الظهور واللام
الثانية وهي التي يجب ادغامها تسمي شمسية اي
لأنها كالشمس بجامع الأدغام في كل وقيل ان هذه
التسمية للحروف وعليه شيخ الأسلام ومن اراد
توجيه ذلك فعليه بالأصل ويقرء الأولى والاخرى
بنقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وقمرية
بسكون الميم للضرورة

واظهرت لام فعل مطلقا في نحو قل نعم وقلنا والتقى

اشرت الى ان لام الفعل يجب اظهارها مطلقا
اي سواء كان الفعل ماضيا او امرا او لحق الماضي
في اخره او وسطه او في اخر فعل الأمر كالأمثلة
المذكورة في البيت لأن النون لا يدغم فيها
شيء فيما ادغمت فيه نحو الميم والواو والياء
فيستوحش ادغامها وانما ادغمت فيها لام
والناس لكثرتها ومحل اظهارها اذا لم تقع قبل

لام ولاراء فان وقعت قبلهما ادغمت كما مر

في المثلين والمتقاربين والمتجانسين

ان في الصفات والمخارج اتفق حرفان فالمتلان فهما احق

اي ان اتفق حرفان في الصفات وفي المخرج كالبا

بين الموحدتين واللام والدالين المهملتين

والمعجمتين سميا مثلين ثم ان سكن اولهما سميا

مثلين صغيرا وحكمه الأدغام وجوبا نحو اضرب

بعصاك وبل لا يخافون وقد دخلوا واذ ذهب

واستثنى من ذلك واللاء يئسن بسكون الياء

في قراءة البزي وابي عمرو ومالية هلك في قراءة

غير حمزة ويعقوب ففيهما الأظهار والأدغام

كما بين في الأصل وان تحركا سميا مثلين كبيرين

نحو الرحيم ملك كما سيأتي

وان يكونا مخرجا تقاربا وفي الصفات كما اختلفا

اي وان تقارب الحرفان في المخرج واختلفا

في الصلاة الصفات كالدال والسين المهملتين

والجيم والزال والتا والطا والزاي يلتقيا با

المتقاربين ثم ان سكن اولهما سميا متقاربين

صغيرا وحكمه جواز الأدغام نحو قد سمع وقد

جاءهم اذ تأتيهم وان تحركا سميا متقاربين

كبيرا نحو من بعد ذلك والصالحات طوبى

واذا النفوس زوجت

مقاربين او يكونا اتفقا في مخرج دون الصفات حقفا

اي وان اتفق الحرفان في المخرج واختلفا في

الصفات سميا متجانسين كالبا واليم والبا

والتا ثم ان سكن اولهما سميا متجانسين صغيرا

وحكمهما جواز الأدغام ايضا نحو اركب معنا

يثب فاولئك وان تحركا سميا متجانسين كبيرا

نحو يعذب من يشاء مريم بهتانا وهذا

كله معنى قولهم

بالمجانسين ثم ان سكن اول كل فالصغير سمّيا
ثم ان بعد معرفة هذه الاقسام الثلاثة اذا
سكن اول كل منهما فسمه صغيرا لقلة الاعمال فيه
او حرك الحرفان في كل فقل كل كبير وافهمنه بالمثل
اي وان حرك الحرفان في كل من الاقسام
الثلاثة فسمه كبيرا وذلك لكثرة الاعمال والمثل
بضم الميم والمثلثة جمع مثال وقد مر بيانها وتوضح
ذلك يعلم من الاصل احكام المد
والمد لغة هو المط وقيل الزيادة وفي اصطلاح
القرا هو شكل دال على صورة غيره من الحروف
كالفتة في الاخن نخن وضعه القرا ليدل على
حرف المد واللين وسين بحركة ولا حرف ولا
سكون وهو هنا عبارة عن طول زمان صوت
الحرف والزيادة على باقية عنه ملاقات لهمز او
سكون واللين اقله كما سيأتي في النظم

والمد اصلي وفرعي له وسم اولا طبعيا وهو
ما لا توقف له على سبب ولا يوجد الا حروف تجتلبه
بل اي حرف غير همز وسكون جاء بعد حرف مد فالطبيعي يكون
اعلم ان المد قسمان اصلي في القرأة والثر ما يكون
الاختلاف فيه وفرعي وسيأتي تعريفه فالاصلي
هو الذي لا يتوقف على سبب من همز او سكون
ولا تقوم ذات الحرف الا به وذلك نحو الذين وامنوا
وعفي من كل امر قد الف ولو فليه سكون
عارض او همز منفصل ويجي كل الحروف بعده الا
الهمز والسكون بخلاف الفرعي على وجود واحد منهما
والآخر الفرعي موقوف على سبب كهمز او سكون مسجلا
اي والمد الآخر وهو الفرعي حكمه انه متوقف
على سبب كهمز وسكون مطلقا اوهما لان ذلك
موجب للزيادة وهو المقصود في هذا الباب
فاسكت عنه فاخره على الاصل وسيأتي تفصيل

ذلك في النظم بسكون الباء الثانية للضرورة اه
اي وحروف المد الفرعي ثلاثة يجمعها لفظ واي
وهي الواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها
نحو الذين وامنوا والألف ولا يكون ما قبلها
الا مفتوحا خوعي وهي مجموعة شروطها في قوله
تعالى توجهوا وسميت حروف مد لامتداد الصوت
عند النطق بها والف في النظم بسكون اللام للضرورة
واللين منها الياء واوسكنا ان انفتاح قبل كل امكنا
بفتح اللام ان لم يضف كما هنا وبكسرها ان اضيف
اي وحروف اللين اثنان من الثلاثة المتقدمة
وهما الياء والواو ويشترط سكونهما وانفتاح
ما قبلهما نحو اين وخوف سميا بذلك لانهما يخرجان
في لين وعدم كلفة فان تحركتا فليست بحرف لين
اي ولا مد فعلم ان الياء والواو لهما ثلاثة احوال
مد ولين ان سكنا وانضمام ما قبل الواو

حروف ثلاثة فيها من لفظ واي
والكسر قبل الياء وقبل الواو ضم شرطه وفتح قبل الالف ملتزم

وان

وان كسر يا قبل الياء لين فقط ان سكنا والفتح ما
قبلهما ولا ولا ان تحركتا واما الألف فلا تكون
الا حرف مد ولين لأنها لا تتغير عن سكونها
ولا تتغير ما قبلهما عن الحركة لمجانسة لهما

احكام المد مع الهمز وبدونه

للمد احكام ثلاثة تدوم وهي الوجوب والجواز واللزوم
فواجب ان جاء همز بعد مد في كلمة وذا المتصل بعد

اعلم ان المد مع الهمز منقسم على ثلاثة اقسام الأول
ان يتقدم حرف المد واللين ويأتي الهمز بعده في الكلمة
التي هو فيها نحو جاء وشاء والسوء وسيي فهذا
يجب شرعا مده ويقال له مد متصل لاتصال
الهمز بحرف المد في تلك الكلمة وله محل اتفاق وهو
اتفاق القراء على اعتبار الشهمزة من زيادة المد
ومحل اختلاف وهو تفاوتهم في الزيادة والمد فيه
عند ابي عمرو اد قالون واين كثير مقدار الف

ونصف وقيل وربع وعند بن عامر والكسائي
مقدار الفين وعند عاصم مقدار الفين ونصف
وعند ورش وحمزة مقدار ثلاث الفات ومتصل
في النظم بسكون اللام للضرورة وبعد بالسنان تحتا مضموما
وجائز مد وقصر لفصل كل بكلمة وهذا المنفصل
الثاني ان يكون حرف المد آخر كلمة والهمز اول
كلمة اخري وهذا يجوز مده وقصره ويسمي مدا منفصلا
لأنفصال كل من المد والهمز في كلمة نحو انزل في امهاتكم
قوا انفسكم وفيه خلاف فورش وبن عمر عامر ووعاصم
وحمزه والكسائي بلاخلاف وقالون والدوري
يثبتانه وينفيانه ويتفاوت المادين في الزيادة
كتفاوتهم فيما مر في المد المتصل
ومثل ذا ان عرض لسكون وقفا كتعلمون نستعين

اي ومثل المد المنفصل في جواز المد والقصر اي
والتوسط ان عرض السكون لأجل الوقف اي او

الأدغام

الأدغام وصورته ان يكون اخر الكلمة متحركا
وقبله حرف مد ولين وذلك وستعين والباب
وكيقول ربنا وفي قرأة ابي عمرو من رواية
السوسي وعلم مما ذكر ان فيها اوجها ثلاثة
عند كل القرا الطول والتوسط والقصر وجه كل مذكور

او قدم الهمز على المد قدا بدلا كأمنوا وايمانا خذا

الثالث ان يجتمع المد مع الهمز في كلمة لكن يتقدم
الهمز على المد فيهما سواء كان المد ثابتا محققا
او مغيرا بالبدل او التسهيل او الحذف بعد النقل
فحكمه القصر عند كل القرا غير ورش ولورش فيه
المد والتوسط والقصر ويسمى مد بدل وذلك
كأمنوا وايمانا وهو لا الهة على قرأة البدل
والأيمان بالنقل وجا آل لوط بالتسهيل على وجه
وبدل في النظم بالسكون لأجل الضرورة والله اعلم
ولازم اذا السكون اصلا وصلا ووقفا بعد مد طولا

المد الثالث اذا كان السكون اصليا في الوصل
والوقف بعده حرف المد بمد لكل القرا مدا لازما
بقدر الفين اي زايد تين علي مد الطبعي عند
كل القرا فهو بها ثلاث الفات بست حركات
وذلك نحو الحاقة والطامة والضالين ولخا جوني
ووجه هذا ما ذكر مذكور في الأصل مع وجه التسمية

اقسام المد اللازم

اقسام لازم لديهم اربعه وتلك كلمي وحرف معه
كلاهما مخفف مثقل فهذه اربعة تفصل

اشرت الي ان المد اللازم ينقسم عند القرا علي
اربعة اقسام لازم كلمي منوب للحروف المكلمة
لاجتماعه مع سببه فيهما ولازم حرفي منوب
للحروف وعلي كل منهما اما مخفف واما مثقل
وقد شرعت في تفصيلها فقلت

فان بكلمة سكون اجتمع مع حرف مد فهو كلمي وقع

اي فان اجتمع السكون الأصلي مع حرف مد في
كلمة فهو لازم كلمي نحو الصاخة والطامة ودابة
او في ثلاث الحروف وجد والمد وسطه فحرفي بدا
اي وان اجتمع السكون المذكور والمد في حرف
هجاوه علي ثلاثة احرف والأوسط منها حرف
مد ولين فهو لازم حرفي نحو صَ وميم
ونَ والله اعلم كلاهما مثقل ان ادغما
مخفف كل اذا لم يدغما اي ان ادغم كل
من اللازم الكلمي واللازم الحرفي فهو مثقل مثال
اللازم الكلمي المثقل نحو الأمثلة المتقدمة ومثال
اللازم الحرفي المثقل لام اذا وصلت بميم من الم
وسين اذا وصلت بميم من طسم فان لم يدغم
كل منهما فهو مخفف فمثال الكلم المخفف محياي
سكون الياء عند من سكن والآن المتفهم بها هو ضعيف
يونس علي وجه البدل ومثال الحرف المخفف نحو ص وق

واللام الحرفي اول السور وجوده وفي ثمان لخصر
يجمعها حروف كم عسل نقص وعين ذو اوجهين والطول
اي واللازم الحرفي بقسميه يكون في فواتح السور
وهو ينحصر في اثمان حروف يجمعها حروف كم عسل
نقص وهذه يعبر عنها القرا بقولهم نقص
عسلكم الالف منها اربعة احرف وهي صَ والقرآن
وقَ والقرآن وكان من فاتحة مريم ولا بد من
الم وللباء حرفان الميم من الم والسين من سين
والواو نَ فقط فهذه السبعة تمد مدا
مشبعا بلا خلاف واما عين من فاتحتي مريم
وشوري فيه وجهان اي عند كل القرا وهما
المد والتوسط لكن المد اعرف عندهل الاداء
وماسوي الحرفي الثلاثة الالف فمده مدا طبيعيا الف

ويس

وليس وسطه حرف مد فانه يمد مدا طبيعيا
فقط بلا خلاف لعدم ما يوجب زيادة المد فيه
واستثني من ذلك الالف فليس فيه مد مطلقا
لان وسطه متحرك
وذلك ايضا في فواتح السور في لفظ حي طاهر وقد انحصر
اي وغير الثلاثي مذكور ايضا في فواتح
السور وهي ستة حروف يجمعها حروف حي ظاهر
فالحا من حم والياء من نحو يس والطا والهاء
من طه والرا ولا شيء في الالف لما مر فعلم ان
فواتح السور على اربعة اقسام ما يمد مدا لازما
وهو المذكور في كم عسل نقص ما عدا العين
وما يمد مدا طبيعيا وهو المذكور في كم عسل نقص
ما عدا حي طاهر ما عدا الالف وما فيه وجهان
وهو العين وما لا يمد اصلا وهو الالف
ويجمع الفواتح الاربع عشر صله سحيرا في قطع كذا شهد

اي ويجمع فواتح السور الاربع عشرة لفظ صله
سحيرا من قطعك المشهور بلفظ من قطعك صله
سحيرا وتقدمت امثلة الجمع ومن اراد زيادة
على ذلك فعليه بالاصل فان فيه الكفاية وزيادة
وتم ذا النظم بحمد الله على تمامه بلا تناهي
ثم الصلاة والسلام ابدا على ختام الانبياء احمدا
والآل والصحب وكل تابع وكل قارئ وكل سامع
وشرح هذه الابيات موفي به في الاصل
ابياتها ندبدا الذي النهى تاريخه شيء لمن يعقلها
عدد ابيات هذا النظم واحد وستون
بيتا من كامل الرجز بجمها بالجمل الكبير
لفظ ندا بدا والندبة طيب الرائحة
ومعنى بداظهر واما تاريخ هذه الابيات
اي تاريخ عام تاليفها فهو عام الف وماتين
سته وسبعين من الهجرة النبوية على

صاحبها

صاحبها افضل الصلاة والسلام وبجمها ايضا
بالجمل الكبير بشري لمن يتقنها وذكر
في الاصل معنى التاريخ لغة واصطلاحا
فارجع اليه وهذا اخر ما يسر الله والله اعلم
بالصواب واليه المرجع والمآب والحمد لله
رب العالمين اللهم اغفر لمؤلفها
وقارئها وكاتبها امين

تمام
والحمد لله رب
العالمين
تم

مخطوطات جامعة الرياض